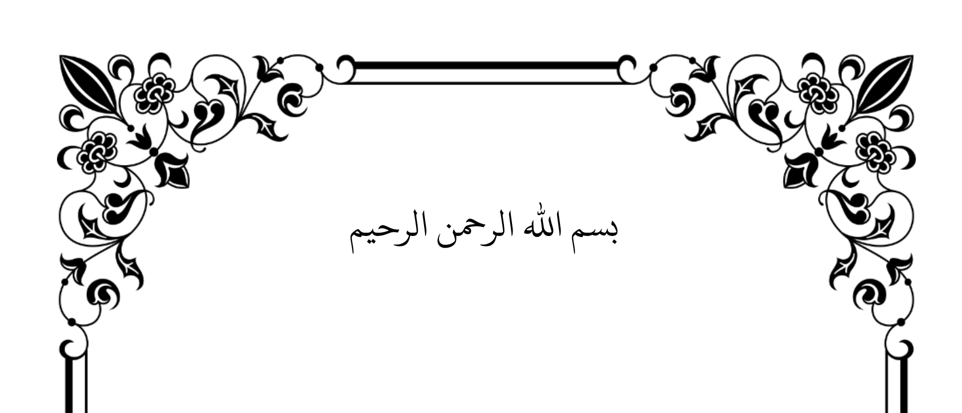


بسم الله الرحمن الرحيم

شخصيتان فريدتان

الإعداد:

محمد شمشاد عالم المصباحي الأزهري

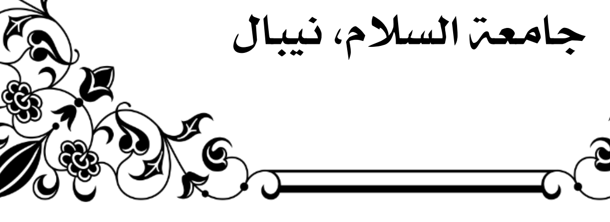
نيبال

(+9779825858121)



منشور

جامعة السلام، نيبال





من الطليعة

دولة نيبال، حاضنة جبال هملايا، حاوية المناطق الجبلية الوعرة، ومناطق الأراضي السهلة، منارة المناظرالطبعية الخلابة، مهد البحيرات و الأودية الرائعة، حاملة التواريخ و الحضارات المتنوعة، حافظة المعالم الإسلامية.

أراضيها بنوعيها الجبلية الوعرة والسهلة المنبسطة لا تقل خصوبة وطراوة عن أراضي الدول التي تحيطها من أطرافها، شرقا و غربا ، شمالا وجنوبا، فهي درّت ولم تزل ولاتزال تدر على أهاليها بحبوب تملأ مخمصة بطونهم، ومدّت، ولم تزل ولاتزال تمدهم بنفوس تسد مجاعة عقولهم، فهي كغيرها من الدول، لم تفتر منذ أن أشرقت أراضيها بنور الإسلام، و وصل مرورا بجبالها وأوديتها إلى أنحائها وضواحيها حتى استقر في مدنها وقراها، لم تفتر عن تقييض شخصيات تعهدت برعايته، وعملت بتوصيله إلى أقصى أماكنها، فظهرت على يديها فصيلة استضاءت بنور الإسلام وارتوت من ينابيعها، فتطورت عقولها ومداركها، وعرفت بالأمانة التي عليها، فجدت تلك الفصيلة واجتهدت واستعدت، وحملت لواءه شرقا وغربا وشمالا وجنوبا حتى أصبحت أرضها بعد الرعاية والسقاية على يد تلك الفصيلة صالحة للحمل والإنجاب، فتمخضت عن علماء فرائد عصورهم و نسائج وحدهم-

خرّجت الفقهاء المقتدرين المستنبطين، والمناظرين الجدلين، والدعاة المتمكنين، والمفكرين البارعين، الذين واصلوا كلال الليل

بالنهار، لإخراج الأمة الإسلامية من غياهب الجهل بالدين إلى العرفان و المعرفة ، آخذين بحجزها عن الوقوع في المعاصي الموبقات المهلكات المؤديات إلى النار، غير تاركين إياها تفلت من أياديهم، وشدّوا جهود الصباح بالمساء مدافعين عن عقائد الإسلام الغراء و تعاليم الشريعة السمحاء، و ربطوا الأيام بالشهور، والشهور بالسنين ساهرين يقظين على ثغور الدين، يردون على من يحاولون النهش منه، و وهبوا حياتهم لله، منافحين عن حياض القرآن والسنة، واقفين سدا منيعا أمام هجمات المحاولين النيل من شرف الدين، وبنيانا مرصوصا مقابل إغارات المتطاولين على قدر نبيه، وسياجا قويا إزاء الساعين اللاهثين وراء المس من شرف رسوله.

ولاغرو، فقد اتسموا بجميل الصفات ونبيل الأخلاق، وتمكنوا من علوم القرآن، وتبحروا في علوم الدين استيعابا إفادات الفقهاء والمحدثين، وإحاطة كتابات العلماء والمفكرين، ومعرفة بأساليب وطرق الدعوة كما أوضحها الدين المتين.

فتلك شخصيات أسلمت إلى المجتمع الإسلامي جليل الخدمات وجسيم الإنجازات في مضمار فقه الدين والشريعة، ولعبت أدوارا ريادية في مجال الدعوة والإرشاد، وبادرت إلى بعث الصحوة الإسلامية والوعي الديني بين الأمة المسلمة، وسعت جاهدة للنهوض بالأمة على الصعيد الديني والاجتماعي، فهي جديرة بأن تكتب أطوار حياتها في الكتب بسوائل من الذهب، وحرية أن تسجل أبعاد أدوارها في السجلات بمداد من الفضة، ولائقة بأن تدون مآثرها في المدونات بحبر من التبر، وأحق أن تُصحِفَ مساعيها في الصحائف بحروف من النور ، وإن لم يمكن

لأقلام البشر الوفاء بحق مجهوداتها و الإحاطة بمكدوداتها حتي ولو أصبح البحر مداد ا فينفد البحر قبل أن تنفد مكارمها و ما قامت به من التضحيات في سبيل إعلاء كلمة الله، ولو جيء بمثله مددا، فحسبها المحاولة و السعي، فالإشادة بفضائلها قليل مهما كثر، والإذاعة بمحامدها ضئيل مهما عظم، وذلك ليقف عليها الجيل الجديد و يطلبها، فيحذو حذوها، و يقصد قصدها، ويستنير بسيرها، و يجعلها قدوة لحياته، وعدة لمتستقبله.

الشيخ جيش محمد الصديقي

١٣٦٢هـــــــــ١٤٤١هـ

١٨٤٣مـــــــــ٢٠١٩م

العالم الرباني الجليل، الفقيه الفذ الفريد، المحقق المتبحر الضليع، الأديب الأريب المتمكن، الحاوي للأصول والفروع، الجامع لظواهر المحاسن و بواطن المحامد، المستوعب للعلوم والفنون، مفتي ديار النيبال، المعروف بأسد نيبال (شیر نیپال)، جيش محمد الصديقي، نيبالي الجنسية والمولد والمنشأ، حنفي المذهب وماتريدي العقيدة، بركاتي المشرب والمنهل، صديقي النسبة.

ولد عام ١٣٦٢هـ في الثامن والعشرين من شهر صفر، الموافق الخامس من شهر مارس عام ١٩٤٣م، ليلة الجمعة المباركة.

كانت ولادته في قرية " لوهيا ببهنغاواں" بمديرية دهنوشا، بولاية " مدهيش" ، بـ" نيبال" والقرية تقع في الشمال من مدينة جنكفور دهام، عاصمة ولاية مدهيش على بعد ثلث كلومتر ونصف على الأغلب، وكان آبائه من المرموقين المعدودين دينيا و اجتماعيا، وكانت ولادته فاتحة خير للأمة الإسلامية، فقد انصلح به حال الأمة عقديا وشرعيا في المستقبل، عندما عاد من جامعات الهند، مسلحا بعلوم القرآن والحديث.

بدأ مسيرته التعليمية بالدراسة في كتّاب المحلة، ثم التحق بـ "مدرسة أشرف العلوم" بموضع كنهواں، بمديرية سيتامرهي، في ولاية بهار، بالهند، ولما تبين له الانحلال العقدي لأصحاب المدرسة ابتداء من طلبة العلم، و مرورا بالأساتذة، وانتهاء بالإداريين، تبرأ منهم ورحل إلى مدرسة " دار العلوم العليمية"

بموضع دامودرفور، بمديرية مظفرفو، بولاية بهار، بالهند، وتلقى فيها قدر ماشا ء الله، ثم أخذته الرحلة العلمية إلى الجامعة الرضوية منظر الإسلام، بمدينة بريلي الشريفة، ومن هنا إلى الجامعة الأشرفية بمباركفور، واستمر مكوثه فيها سنتين، قضى فيهما من سواد ليله وبياض نهاره ما استطاع حتى تخرج فيها عام١٣٨٧هـ في العاشر من شعبان، الموافق ٢٤ من نوفمبر، عام ١٩٤٤م.

بعد الفراغ من الدراسة استهلّ طور حياته الجديد بالتدريس في دار العلوم العليمية بموضع دامودرفور، بمديرية مظفرفور، ثم انتقل إلى مدرسة إصلاح المسلمين في نيبال، فتقلد زمام الرئاسة والدراسة، ثم انتدب إماما وخطيبا في الجامع الكشميري، الواقع في عاصمة نيبال كاتماندو، ثم عاد إلى مدينة "جنكفور" و أسس فيها دار العلوم الحنفية، والتي اشتهرت فيما بعد بالجامعة الحنفية الغوثية، وهي جامعة مرموقة نيبالية أهدت إلى الأمة الإسلامية، كبار العلماء و عظام الدعاة، وظلت في وظيفة الإنجاب والإفراز إلى أن وجدت أيدي الإهمال إليها سبيلا، فصارت و مازالت في حالة يرثى لها.

تتلمذ لأجلة العلماء والمشايخ، في طليعتهم:

(١) أستاذ العلماء والشيوخ، العلامة عبد العزيز المرادآبادي ثم المباركفوري، المعروف بـ "حافظ الملة والدين"، مؤسس الجامعة الأشرفية بمباركفور، بالهند، رحمه الله.

(٢) جامع المعقول والمنقول الشيخ العلامة عبد الرؤف البلياوي، نائب شيخ الحديث بالجامعة الأشرفية، رحمه الله.

(٣) بحر العلوم، العلامة، الشيخ المفتي عبدالمنان الأعظمي، رحمه الله.

(٤) أشرف العلماء، الشيخ، السيد حامد أشرف الجيلاني الكجوجوي، رحمه الله.

(٥) الشيخ المفتي جهانغير الفتحفوري، شيخ الحديث بمنظر الإسلام.

(٦) الشيخ محمد كاظم علي البستوي، شيخ الحديث بدار العلوم العليمية.

(٧) الأستاذ المقرئ محمد ظهير الدين الأعظمي، المظفرفوري،

(٨) الأستاذ شفيق غوركفوري

(٩) عمه الأستاذ جمشيد علي النيبالي.

ومن تلاميذه المشهورين:

الشيخ المفتي عبد الحفيظ المصباحي، القاضي الأسبق بمديرية مدهوبني، بولاية بهار، والخطيب الأستاذ أبو الحقاني، المشرف الأعلى لمدرسة تنطيم السلمين بمديرية مدهوبني، والشيخ الحاج أحمد حسين البركاتي، بائب شيخ الحديث الأسبق بالجامعة الحنفية الغوثية، والشيخ المفتي مجيب الرحمن، الرئيس الأسبق للمعلمين في مدرسة رضاء العلوم، و غيرهم فكثير.

بايع على يد سيد العلماء، السيد آل مصطفى البركاتي المارهروي، في السلسلة القادرية البركاتية، عام ١٣٩٤هـ الموافق ١٩٧٣م.

من الشيوخ الذين أجازوه في سلاسلهم:

(1) مرشده في الطريقة و السلوك، الشيخ السيد آل مصطفى البركاتي المارهروي، في السلسلة القادرية البركاتية.

(2) الشيخ السيد حسن ميان النظمي البركاتي المارهروي.

(3) الشيخ أختر رضا خان القادري الأزهري.

(4) فضيلة الدكتور فضل الرحمن الأنصاري، من أهالي المدينة المنورة.

(5) الشيخ المفتي عارف ميان، شيخ الحديث الأسبق بجامعة" منظر الإسلام".

(6) الشيخ المفتي محمد ميان ثمر الدهلوي في السلسلة العالية النقشبندية المجددية.

من المدارس والمعاهد التي أسسها أو وضع لبنة أساسها:

- الجامعة البركاتية بركاتي جامع مسجد، بمدينة " نارائن غات" بمديرية جتون، بدولة نيبال.
- مدرسة تنظيم المسلمين بموضع لوكها، في مديرية مدهوبني، بولاية بهار، بالهند.
- مدرسة بركاتية جيش ملت، بقرية بهره، بمديرية مدهوبني، بالهند.
- مدرسة حنفية أشرفية، بقرية لهان، بمديرية مدهوبني، بالهند.
- مدرسة بركات العلوم، بمدينة "جےنگر"، بمديرية مدهوبني، بالهند.

كانت له صولات وجولات مع الملحدين والمنكرين حيث عمل طويلا على تنفيد أراجيههم وبيان ضلالهم وتحذير العامة عن الاستماع إليهم،

وإسهامات بارزة في الصمود أمام فتن الفرق المنحرفة كالوهابية والديابنة وغيرها، والرد على اعتقاداتها الباطلة، وأقوالها المتضاربة الفاسدة، و له عدة مناظرات معها، منها مناظرة مع المولوي مطيع الرحمن الديوبندي حول وقت القيام للصلاة عند الإقامة، ومناظرة أخرى مع المولوي شمس الحق السلفي الوهابي، و كان الانتصار في جميع المناظرات التي اقتحمها حليفه دوما، والدفاع عن أهل السنة والجماعة من أهم ما ميزه عن أقرانه، وأفرده من بين معاصريه.

سافر داخل البلاد و خارجها بهدف الدعوة والإرشاد، وللمشاركة في المؤتمرات المحلية والعالمية كالهند والباكستان ومصر، سافر إلى مصر أربع مرات عام ٢٠٠٥م،و ٢٠٠٦م،و ٢٠٠٨م،و٢٠٠٩م، وشارك في المؤتمرات الدولية التي أقيمت على أرض مصر في تلك الفترات، وقدّم فيها مقالاته.

ومن الجوائز التي قدّمت إليه تقديرا لإنجازاته العلمية وإسهاماته الدينية، وخدماته الدعوية:

- جائزة مسلك أعلى حضرت.
- جائزة قائد أهل السنة.
- جائزة الشاع بركت الله.
- جائزة تاج الشريعة.

بعد إعفاء نفسه عن الخدمة التي كانت على عاتقه في الجامعة الحنفية الغوثية بمدينة جنكفور، والتي كانت تشكل القيام بالتدريس والإفتاء، عاد إلى وطنه، وأسس خانقاه بركات، و جامعة بركات النبي للبنين، و جامعة بركات الزهراء للبنات، وبقي في زاويته، يخدم العلم والدين إلى أن وافاه الأجل في الثامن والعشرين من ربيع الأول، عام

١٤٤١هـ، الموافق السادس والعشرين من نوفمبر عام ٢٠١٩م، على الساعة الحادية عشر ليلا، ودفن في الموضع الذي خصصه لنفسه في الزاوية أيام كان هو على قيد الحياة. رحمه الله رحمة واسعة.

من الكتب والمؤلفات:

- فتاوى بركات، بالأردية، في ثمانية مجلدات، ستة منها مطبوعة.
- عظمة مصطفى، مطبوعة بالأردية.
- أحسن الكلام في الرد على القراءة خلف الإمام، مطبوعة بالأردية.
- الكعبة أو روضة آدم، بالأردية مطبوعة،
- مسائل أذان الخطبة والإقامة، بالأردية مطبوعة،
- منزلة اللحية وحدها الشرعي، بالأردية مطبوعة.
- هلاك تلك الذنوب، مطبوع بالأردية.
- الإساءة إلى الرسول جريمة شنعاء، مطبوعة بالأردية.
- تحفة بركات، مطبوعة بالأردية.
- حكم إقامة الجمعة في القرى، مطبوع بالأردية.
- رسالة بركات، مطبوعة بالأردية.
- بركات الأربعين حديثا، مطبوعة بالأردية.
- حكم الصلاة خلف الفاسق، مطبوع بالأردية.
- القدس في التاريخ، (مقالة عربية قُدِّمَتْ في المؤتمرات الدولية المصرية).
- الحضارة الإسلامية،(مقالة عربية قُدِّمَتْ في المؤتمرات الدولية المصرية).
- السلام في الإسلام، (مقالة عربية قُدِّمَتْ في المؤتمرات الدولية المصرية).
- حفظ الدين في الطاعة النبوية، (مقالة عربية قُدِّمَتْ في المؤتمرات الدولية المصرية).

(انتظروا " أعلام جمهورية نيبال" للتفصيل)

أشرف العلماء المفتي أشرف القادري

١٣٤٣هـ ـــــــ ١٤٣٨هـ

١٩٥٢م ــــــــ ٢٠١٧م

الفقيه، المحقق، الأديب، الشاعر، الجامع لمجد العلم والتقى، الصوّام والقوام، أعلم علماء نيبال، أفقه فقهائنا بالشريعة، أقدرهم على النفوذ إلى أغوار الشريعة، أكثرهم إدراكا لمراميها وأسرارها، مفتي ديار نيبال، الشيخ المفتي أشرف القادري، ماتريدي المعتقد، حنفي المذهب، قادري المسلك، تيغيّ المشرب، المولود سنة ١٣٧٤هـ الموافق سنة ١٩٩٢م، المتوفى سنة ١٤٣٨هـ الموافق ٢٠١٧م.

كانت ولادته بقرية ''نينهي''بمديرية مهوتري، التابعة لولاية ''مدهيش'' بنيبال، في أسرة ذات مكانة دينية واجتماعية، فجده الأعلى ''لالي ميان'' كان له قبول ديني واجتماعي، و كانت من ممتلكاته أراض شاسعة قدرها خمسة ألف ذراع، طبق وحدة المساحة المحلية في تلك الأونة، وكان موظفا حكوميا يتولى مسؤلية جباية الخراج في العصور الملكية، أيام كانت المنطقة الجبلية''غورخا'' مقر حكم الملوك على مناطق نيبال.

ببلوغه سن التمييز، بدأ يرتاد كتاب المحلة للدراسة الابتدائية، ثم توجه إلى المدرسة الرضوية شمس العلوم، بقرية بارا ، بمديرية سيتامرهي، بولاية '' بهار'' في الهند، ومكث فيها ثلاث سنوات، يقرأ كتب المرحلة المتوسطة، ومن ثَمّ انتقل إلى الجامعة القادرية بقرية مقصودفور بمديرية مظفرفور، بولاية بهار، في الهند، و أكمل فيها ما بقي من دروس كتب المرحلة المتوسطة، ثم انتهت به الرحلة العلمية إلى الجامعة الأشرفية بمدينة مباركفور، بمديرية أعظم جره، بولاية أترابراديش، بالهند و ذلك للدراسات العالية، أقام فيها مدة سنة تعلم خلالها تفسير

الجلالين من الشيخ المفتي عبد المنان الأعظمي المعروف ببحر العلوم، وأخذ درس كتاب'' ملاحسن'' في المنطق، وكتاب شرح العقائد النسفية من الشيخ قاضي شفيع أحمد المباركفوري، و قرأ مشكاة المصابيح، ومختصر المعاني، و مير زاهد في المنطق، علي الشيخ المحدث الكبير ضياء المصطفي القادري، وتلقي دروس كتاب الهداية للمرغيناني من الشيخ أسرار الحق ، واستفاد من المجالس العلمية للشيخ عبد العزيز، الشهير بحافظ الملة والدين، مؤسس الجامعة الأشرفية، ومن هنا ارتحل إلى الجامعة العربية بموضع سلطان فور، وأخذ فيها درس الصحيح للإمام البخاري عن الشيخ معين الدين خان الفتح فوري، ودرس التفسير البيضاوي من الشيخ خواجه مظفر حسين الفورنوي، و تخرج فيها في شهر شعبان المعظم، عام ١٣٩٣هـ م-

و بعد أن انتهى من الدراسة، تفرغ للتدريس، فعيّن رئس هيئة المعلمين في مدرسة إصلاح المسلمين بقرية بهمرفوره، بمديرية مهوتري، بنيبال، وشرح فيها مادة الفقه، والحديث، والتفسير، والمواد الأخرى من المرحلة الابتدائية حتي المرحلة العالية كتفسير الجلالين، ومشكوة المصابيح وغيرهما من الكتب الدراسية، ثم انتدب إلى دار العلوم القادرية الرشيدية بمدينة جليشور، بمديرية مهوتري لتشغيل منصب الرئاسة والإفتاء، فشغلهما لمدة أربعة عشر عاما على وجه التقريب، ثم استدعي للتدريس والإفتاء في جامعة مدينة العلوم، بموضع فكولي الشريفة، بمديرية مظفرفور بولاية بهار بالهند، و بقي فيها إلى عام ١٣١٦هـ ثم عاد إلى نيبال في دار العلوم القادرية الرشيدية معلما و مفتيا، عام ١٣٠٩هـ وبقي فيها إلى أن انتقل إلى وطنه و أسس الزاوية القادرية التيغية، ودار القضاء والإفتاء وسمّاه '' الأمانة الشرعية'' ، وبقي فيها يجيب على الأسئلة الواردة من داخل البلاد و خارجها، ويحل المستجدات والمحدثات من

المسائل، و يأخذ بأيدي الناس إلى الرشد، والهداية حتى لحق برفيقه الأعلى سنة ١٥٣٨هـ الموافق سنة ٢٠١٧م.

بايع في المؤتمر الذي عقدته مدرسة ضياء العلوم بموضع كنهوان، بمديرية سيتامرهي ، علي يد مفتي الديار الهندية، المفتي الأعظم بالهند، الشيخ مصطفي رضا خان القادري، نجل الإمام الشيخ أحمد رضا خان القادري الحنفيِ، عام ١٣٨٩هـ، أيام كان هو طالبا في المدرسة الرضوية شمس العلوم، المذكورة سلفا.

وفي عام ١٤٠٥هـ، أعطاه الشيخ الصوفي محمد نمازي القادري، الإجازة والخلافة في السلسلة العالية القادرية الآبادانية التيغية، و بايع على يديه خلق كثير، وفي عام ١٤٣٠حج، وزار .

كان الشيخ ذا تعدد الأبعاد والاهتمامات، وكان يمتلك زمام مختلف العلوم والفنون، ، فإلى جانب الجهود الدعوية الطويلة، له جهود علمية هائلة تتحدث عنها كتبه ومؤلفاته، وإليكم بيان ما أثرى المكتبة العلمية والأدبية من **المؤلفات**:

(١)-كفر اور اسلام (الكفر والإسلام، مطبوع بالأردية)،

(٢)- فكر بلند (الفكر العالي، مطبوع بالأردية)،

(٣)-الشرح نوري بشرح عقائد نسفي (الشرح النوري لشرح العقائد النسفية، مطبوع بالأردية)،

(٤)-الحجة القاهرة، مطبوعة بالأردية،

(٥)- ردغير مقلديت (الرد على منكري التقليد، مطبوع بالأردية)،

(٦)—العلم والعقل، مطبوع بالأردية،

(٧)- مسلك المحققين، مطبوع بالأردية،

(٨)-عشق رسول، جمهرة شعرية أردية،

(٩)- مصباح الدجى، مطبوع بالأردية،

(٩)- حجاز كا ماه كامل(البدر الكامل للحجاز، مطبوع بالأردية)،

(١٠)- أصول الفقه، غير مطبوعة بالأردية،

(١١)- خلاصة المناظرة الرشيدية، غير مطبوعة بالأردية،

(١٢)- حفلة مولد النبي، غير مطبوع بالأردية،

(١٣)فتاوى الأمانة الشرعية، غير مطبوعة بالأردية،

(١٤)-مصطلحات الحديث، بالأردية غير مطبوعة،

(١٥)- الفيض السماوي على البيضاوي، تفسير سورة البقرة، غير مطبوع بالأردية،

(١٦)- مجدد الألف الثاني والإمام أحمد رضا، بالأردية غير مطبوعة،

(١٧)- الإمام الأعظم، بالأردية غير مطبوع،

(١٨)-سيرة خليفة الله الأعظم، بالأردية غير مطبوعة،

(١٩)- صدر الأمة، بالأردية غير مطبوع،

(٢٠) - الإسلام والقومية، بالأردية غير مطبوعة،

(٢١) - گنگوہی کا عجائب خانہ (بيت عجائب كنكوهي، غير مطبوع بالأردية)،

(٢٢) - ترجمة التعريفات الجرجانية، بالأردية غير مطبوعة،

(٢٣) - الأدب المختار ، غير مطبوع بالعربية،

(٢٤) - النبي المختار، غير مطبوع بالعربية،

(٢٥)- المختارات، غير مطبوعة بالعربية،

(٢٦) - شذرات الذهب، غير مطبوعة،

(٢٧)-رسالہ سراپا رحمت عالم (رسالة رسول رحمة العالمين)،

(٢٨) -روشن چراغ کشمیر (الشخصيتان النيرتان لولاية كشمير، بالأردية غير مطبوع،

(٢٩)- ضلال التيجاني وتسميته بالاهتداء، مطبوع بالأردية، (الرد على كتاب "ثم اهتديت" للعالم الشيعي الدكتور محمد التيجاني السماوي).

(انتظروا " أعلام جمهورية نيبال" للتفصيل)